

أصدر المركز المالي الكويتي «المركز» تقريره الأخير بعنوان: «الاكتتابات الأولية العامة في الخليج لعام 2023»، حيث أشار إلى أن إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة للأسهم الخليجية بلغ 10.1 مليارات دولار خلال 2023 من خلال 45 عملية طرح أسهم، مسجلة انخفاضا بنسبة 55% مقارنة بعام 2022، حيث بلغت آنذاك 22.7 مليار دولار من خلال 46 اكتتاب.

وأشار تقرير «المركز» إلى أن الإمارات تصدرت من حيث إجمالي الاكتتابات الأولية العامة للأسهم في منطقة الخليج العربي في عام 2023، حيث تم طرح 7 اكتتابات أولية عامة بقيمة إجمالية بلغت 5.5 مليارات دولار، وشكلت نسبة بلغت 54% من إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة للأسهم الخليجية، إلا أنها انخفضت 55% مقارنة بقيمتها خلال 2022.

هذا، وتم طرح 5 اكتتابات في سوق أبوظبي للأوراق المالية بقيمة إجمالية بلغت 4.9 مليارات دولار، فيما تم طرح الاكتتابين السادس والسابع في سوق دبي المالي بقيمة إجمالية بلغت 0.5 مليار دولار.

وشهد السوق السعودي خمسة وثلاثين اكتتابا أوليا عاما للأسهم بلغ في مجمله 3.5 مليارات دولار مسجلا أكبر عدد من الاكتتابات في دول الخليج وممثلا 35% من إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة للأسهم الخليجية في عام 2023.

كما سجلت انخفاضا بنسبة 58.0% مقارنة بعام 2022. وفي سلطنة عمان، تم طرح اكتتابين بلغت قيمتهما الإجمالية 973 مليون دولار، ما يمثل 10.0% من إجمالي قيمة الاكتتابات الخليجية في العام، كما شهدت بورصة قطر طرح اكتتاب أولي عام بقيمة بلغت 193 مليون دولار مشكلا نسبة 2.0% من إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة للأسهم الخليجية خلال 2023.

وعلى الرغم من أنه لم يشهد قطاع الطاقة غير اكتتابين، إلا أنها شكلت ما يقرب 36.6% من إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة للأسهم الخليجية خلال العام 2023. فيما شهد قطاع المواصلات 1.72 مليار دولار من خلال 16 اكتتابا أوليا، مشكلا 17.0% من إجمالي قيمة الاكتتابات.

وتبع ذلك قطاعا الصناعة والرعاية الصحية بقيمة إجمالية بلغت 1.1 مليار دولار من خلال اكتتابين و985 مليون دولار من خلال اكتتاب واحد على التوالي. كما شهد قطاع التكنولوجيا اكتتابا واحدا بلغت قيمته الإجمالية 496 مليون دولار.

وأوضح تقرير «المركز» أعلى الاكتتابات الأولية العامة للأسهم الخليجية من حيث القيمة خلال عام 2023. وتصدرت القائمة الاكتتاب الأولي العام لأسهم شركة بترول أبوظبي الوطنية للغاز، حيث بلغت

قيمته الإجمالية في 2 مارس 2.5 مليار دولار أو ما يوازي 25% من إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة للأسهم الخليجية خلال العام.

ويمثل الطرح أكبر اكتتاب أولي عام شهده سوق أبوظبي للأوراق المالية، حيث طرحت الشركة 3.84 مليارات سهم أو ما يمثل 5% من رأس المال، والذي لاقى إقبالا كبيرا، فلقد بلغت نسبة التغطية من قبل المستثمرين أكثر من 50 مرة.

وجاء في المرتبة الثانية، الاكتتاب العام لشركة أديس القابضة والذي بلغت قيمته 1.2 مليار دولار في 28 سبتمبر ما يمثل 12% من إجمالي قيمة الاكتتابات، مما يجعله ثاني أكبر طرح أولي عام في عام 2023. ولقد تم إدراج شركة أديس القابضة في السوق الرئيسي من تداول، حيث طرحت الشركة 338 مليون سهم أو ما يعادل 30% من رأس المال. تمت تغطية الطرح 9.8 مرات.

وحل في المرتبة الثالثة، الاكتتاب العام لشركة بيور هيلث بقيمة بلغت 985 مليون دولار في 19 ديسمبر، مما يمثل ثالث أكبر طرح أولي عام على سوق ADX بعد شركة بترول أبوظبي الوطنية للغاز، عرضت شركة بيور هيلث 1.11 مليار سهم أو 10% من رأسمال الشركة وشكل الاكتتاب 9.7% من إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة بالخليج في 2023.

أما في المرتبة الرابعة فجاء طرح الاكتتاب الأولي العام لأسهم شركة أدنوك للإمداد والخدمات، حيث تم طرح 1.41 مليار سهم أو ما يمثل 19% من رأسمال الشركة، بقيمة إجمالية بلغت 771 مليون دولار في 25 مايو، والتي مثلت 7.6% من إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة الخليجية خلال العام، وقد تمت تغطية الطرح 163 مرة.

وجاء طرح أسهم شركة أوكيو لشبكات الغاز في سلطنة عمان في المرتبة الخامسة مسجلا أكبر طرح عام أولي في عمان في عام 2023. وبلغت قيمة الاكتتاب 728 مليون دولار من خلال طرح مليار سهم، أو ما يمثل 49% من رأس المال. وشكل الاكتتاب العام لشركة أوكيو لشبكات الغاز 7.2% من إجمالي قيمة الاكتتابات الأولية العامة في الخليج لعام 2023.